

موسكو لن تساندها وواشنطن تؤيد الحل السلمي للأزمة

## ثلثاً أعضاء مجلس الأمن يدعمون المبادرة العربية

■..، عواصم/وكالات  
يشارك وزير الخارجية الفرنسي الآن جوييه والبريطاني وليام هيج اليوم الثلاثاء في نيويورك في اجتماع لمجلس الأمن الدولي في محاولة لتفانح المجلس بدعم خطة الجامعة العربية لحل الأزمة في سوريا، بينما أكد مصدر دبلوماسي فرنسي أمس أن مشروع القرار الخاص بالمبادرة العربية بشأن سوريا يحظى بتأييد عشرة على الأقل من أعضاء مجلس الأمن الدولي.

ويحتاج طرح مشروع قرار التصويت في مجلس الأمن إلى تأييد تسعة على الأقل من أعضائه الخمسة عشر، لكنه مع ذلك قد لا يعتمد إذا اعترض عليه أي من الأعضاء الخمسة الدائمين باستخدام حق النقض (الفيتو). وقال المصدر للصحفيين في باريس لدينا أغلبية في مجلس الأمن الدولي. نحظى بالفعل بتأييد عشرة وربما أكثر.

وأكدت روسيا مجدداً أمس معارضتها لمشروع القرار الجديد في الأمم المتحدة حول سوريا.

مستعدة أي تفاوض حول هذا النص "غير المقبول". وقال نائب وزير الخارجية الروسي جينادي جاتيلوف لوكالة انترفاكس إن "روسيا والصين صوتتا ضد مشروع القرار الذي اقترحه زملاننا الغربيون في أكتوبر والذي كان يتضمن تصورا غير مقبول لتسوية، والشروع بالحالي ليس بعيدا عن صيغة أكتوبر ولا يمكننا بالتأكيد دعمه". وتابع تضم المسودة طلبا للدول الأعضاء كافة بوقف تزويد سوريا بالأسلحة، وتدارك كفته لا يرسم خطا واضحا بين تهريب الأسلحة الذي يقوم به عدد من الدول لدعم القوى المنظرقة في سوريا والعلاقات المشروعة العسكرية المتبقية مع هذا البلد". وأضاف أن هذا النص غير متوازن، ويترك أولا الباب مفتوحا أمام تدخل في الشؤون السورية". وتابع نائب وزير الخارجية الروسي هذا ليس جزءا من ممارستا السياسية للتفاوض حول المسائل الميدانية.

وقال المتحدث باسم الخارجية الروسية إن وزير الخارجية الروسي سيرجي لافروف الذي يقوم

بجولة في منطقة آسيا-المحيط الهادئ لا يعترف التوجه إلى نيويورك "لحضور اجتماع مجلس الأمن حول سوريا".

وفي واشنطن قال البيت الأبيض أمس إنه يؤيد التوصل إلى حل سياسي يضع حدا للعنف في سوريا. وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاي كارني للصحفيين إن الرئيس السوري بشار الأسد فقد السيطرة على البلاد وسيسقط نظامه

ودعت وزيرة الخارجية الأميركية هيلاري كلينتون الأمم المتحدة إلى التحرك لوقف العنف في سوريا. وقالت كلينتون في بيان إن "الولايات المتحدة تدبّن بشد العبارات تصاعد الهجمات والعنف والدموية التي يشنها النظام السوري ضد شعبية". مضيفة على مجلس الأمن أن يتحرك لإفهام النظام السوري بوضوح أن المجتمع الدولي يعتبر هذا السلوك تهديدا للسلام والأمن". ووضحت كلينتون أنها ستواجه اليوم الثلاثاء إلى اجتماع مجلس الأمن في نيويورك. واعتبرت كلينتون أن على مجلس الأمن أن يوجه رسالة دعم

واضحة للشعب السوري مفادها: نحن إلى جانبك". وقالت أيضا "خلال الأيام الأخيرة، شهدنا تكثيفا لعمليات قوات حفظ الأمن السورية في كل أنحاء البلاد، ما تسبب بمقتل مئات المدنيين". لقد قصفت الحكومة مناطق مدنية بقدائف الهاون والدبابات ومدمرت مبانى بكاملها على سكانها". وأضافت "يتبغي أن يتوقف العنف للبدء بعملية انتقال ديموقراطي".

وقال جوييه "أتوجه غدا (اليوم) إلى مجلس الأمن الدولي في نيويورك لأن الأمور تتطور والنظام يغرق في قمع دام متزايد". وقال المتحدث باسم الخارجية الفرنسية برنار فاليريرو إن "رمان الاجتماع الوزاري يكمن في استماع مجلس الأمن إلى تقرير الجامعة التي نشرت مراقبين على الأرض منذ نهاية ديسمبر وتمكنه من دعم جهودها وتوصياتها". وتابع أن "مشروع قرار بهذا المعنى قدم الجمعة في مجلس الأمن من قبل المغرب باسم الجامعة العربية وعلينا الآن تبني هذا النص وعلى الاجتماع الوزاري غدا أن يساهم في ذلك".

٥ قتلى و٧ جرحى باعترادات واعتقال ١٦ من فريق حماية الهاشمي

## «العراقية» تجدد مطالباتها بمجلس السياسات

المؤتمر الوطني، وتحظى للعراق صوتا موحدا في ظل ظروف إقليمية صعبة.

وتأتي تصريحات القائمة العراقية بعد أقل من ٢٤ ساعة على قرار عودتها إلى جلسات مجلس النواب الذي أعلنت عنه، أمس الأول، موجهة عودة وزرائها إلى الحكومة. بالمقابل سعد المالكي من ضغوطه على العراقية، باعتقال مجموعة أخرى من حمايات الهاشمي. فأعلنت وزارة الداخلية العراقية أمس اعتقال ١٦ شخصا من حماية الهاشمي، مؤكدة أن المعتقلين متهومون بتنفيذ عمليات اغتيال بمسدسات كاتمة للصوت ضد الضباط والمحققين العدليين.

وقالت الوزارة في بيان إن "المعتقلين أولوا باعتبارات بعد اعتقالهم إثر سلسلة منابعات واعتراقات لزملائهم قادت إلى القبض عليهم"، مشيرة إلى أن ملفات المعتقلين ستضاف إلى ملف قضية طارق الهاشمي الذي وجهت له تهمة بالإرهاب في نهاية ديسمبر الماضي، "إثر اعترافات ضابط كبار في حمايته عن جرائم إرهابية واسعة كانوا يقومون بها" وفقا لبيان الداخلية.

أمثيا أصيب جندي عراقي في بعقوبة بدبالي أمس بانفجار قنبلة مزروعة قرب قافلة تابعة للجيش. وفي محافظة صلاح الدين لقي ضابط في الجيش العراقي حتفه وأصيب اثنان آخران بانفجار عبوة ناسفة استهدفت سيارة للجيش. كما قتل شخصان وأصيب ٣ بانفجار سيارة مفخخة في بعقوبة.

وفي محافظة البصرة صرح علي غانم المالكي رئيس اللجنة الأمنية في مجلس المحافظة بأن ضابط شرطة قتل وأصيب آخر عندما ألقى مسلح قنبلة يدوية بعد مدامسة منزله في وسط البصرة، مضيفا أن المشتبه به قتل لاحقا.

■..، بغداد/وكالات

جددت القائمة العراقية بزعامة أياد علاوي أمس مطالبتها بتشكيل مجلس السياسات الاستراتيجية، ملوحة به كورقة عهدها "تساهم في توحيد الخطاب السياسي الوطني، ونجاح القمة العربية المقبلة في بغداد". وسط تصعيد جديد من قبل الحكومة العراقية برئاسة نوري المالكي الذي اعتقلت قوات الأمن مجددا ١٦ شخصا آخر من حماية نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي المتهم بالإرهاب. في حين قتل ٥ أشخاص وأصيب ٧ آخرون باعترادات في محافظات ديالى وصلاح الدين والبصرة.

وقال مستشار القائمة العراقية هاني عاشور إن "مجلس السياسات الذي أحال قانونه رئيس الوزراء إلى مجلس النواب وتمت القراءة الأولى له، هو استحقاق للقائمة العراقية وفقا لاتفاق أربيل"، مؤكدا أن "الإسراع بتشكيل المجلس سيكون مفتاحا لنجاح القمة العربية بعد بروز الخطاب العراقي موحدا وممثلا للشراكة الوطنية".

وأضاف عاشور أن "المجلس سيبرز مفهوم الشراكة الوطنية وسيساهم في بناء الاستقرار"، مشيرا إلى أن "الوضع العراقي الآن بحاجة إلى بناء متين لرسم صورة المستقبل". وتابع أن "مجلس السياسات هو نافذة لوضع خريطة طريق مستقبلية لبناء الدولة وسيكون مؤسسة مساعدة للحكومة في رسم الأطر الاستراتيجية للعراق".

ولفت عاشور إلى أن "تشكيل مجلس السياسات وتسمية الوزراء الأمنيين سيساهم في ردم الفجوة بين الكتل السياسية، ويساعد على استكمال شكل الدولة والحكومة". وذكر أن "المؤتمر الوطني المقبل دعا إليه رئيس جلال طالباني ودعوات الكتل للحوار الوطني، والتي يبادر بها التيار الصدري، والمجلس الأعلى الإسلامي ورئيس إقليم كردستان مسعود بارزاني، ستتعرض من خلال



بهايا

رئيس الوزراء يؤكّد

ونقل السفير الاسباني في الكفاء، للاخ رئيس الوزراء تحيات نظيره الانباني وتمنياته له بالتوفيق والنجاح في مهامه. معبرا عن ارتياح بلاده لخواتم اتخذت على طريق الانتقال السلمي للسلطة في اليمن تنفيذ المبادرة الخليجية. مشيرا إلى أن هذه التجربة تستحق الاقتداء بها.

وأكد السفير الاسباني استعداد بلاده لتقديم الدعم لليمن والساهمة في إنجاح الانتخابات الرئاسية القادمة، وفتح آفاق جديدة من العلاقات بين البلدين خاصة في الجوانب التجارية.

حضر اللقاء مدير مكتب رئيس الوزراء سالم بن طالب.

أعمال تخريبية

لاقنا في تصريح لـ(الثورة) إلى أن الفرق الفنية تواصل عملية إصلاح الأسرار التي لحقت بالشبكة والتي تحتاج إلى جهود كبيرة لإعادة إصلاحها بالنظر إلى حجم الأسرار التي لحقت بها وخصوصا الكابلات الرئيسية.. مشيرا إلى أن شبكة الكابلات الرئيسية في مارب تعرضت لأعمال تخريبية جديدة أمس فور الانتهاء من إعادة إصلاحها.

وقال الدكتور نصاري أن مثل هذه

الاعمال التخريبية تكبد المؤسسة خسائر مالية تقدر بمئات الملايين ناهيك عن الخسائر التي ستتحملها في أعمال الصيانة والإصلاحات.. مبينا ان استمرار قطع الكابلات يؤثر على جودة سرعة خدمة الانترنت بشكل مباشر.

داعيا الأجهزة الأمنية والقضائية والمخلة إلى تعزيز إجراءات كشف وضبط كل من يعتدي على مثل هذه الخدمات العامة وتقديمه للعائلة.

وأهاب النصاري بجميع المواطنين التعاون مع الفرق الفنية والأجهزة الأمنية والإبلاغ عن أي اعتداءات وأعمال تخريبية تطال شبكة الاتصالات من خلال الاتصال بأحد هذه الأرقام (٢٦٦٣٣٣ - ٢٧١١١٩ - ٣٣١٠٤٤)

الانتخابات: تصويت

واطلعت اللجنة على الدراسات القديمة من قبل رئيس قطاع الشؤون القانونية والإفتاء القاضي شرف الدين المحبشي المتعلقة بالتأرجح الذين لا يحملون بطائق إثبات الشخصية حيث استعرض فيها نصوص قانون الانتخابات العامة والاستفتاء، وما ورد في الآية التنفيذية للمبادرة الخليجية بشأن إثبات شخصية الناخب.

وقد أقرت اللجنة الدراسة بحيث يكون الحق لكل ناخب يحمل وثيقة

رسمية تثبت شخصيته أن يشارك في الانتخابات الرئاسية المبكرة ما دام قد بلغ السن القانونية للمشاركة. واستعرضت اللجنة عدداً من التقارير المرفوعة المتعلقة بالتزويرات النهائية لإجراء الانتخابات الرئاسية المبكرة واتخذت إزائها القرارات المناسبة.

هذا وكانت اللجنة قد استعرضت محضر اجتماعها السابق ووافقت عليه.

عبيد لـ الثورة:

وبقية المدن والمناطق الأخرى التي شهدت حالة من التوتر والواجهات المسلحة خلال الأشهر الماضية. كما ناقشت اللجنة العسكرية ما نفذته وأنجزته خلال اليومين الماضيين ونزولها الميداني إلى منطقة بني جرموز بمديرية بني الحارث، وقيمت ما توصلت إليه من نقاط اتفاق بشأن إزالة النقاط المستحدثة بعد يناير ٢٠١١م وفتح الخط العام والطريق الرئيسي إلى أمسانة والعاصمة.

وكلفت اللجنة بهذا الخصوص فرق هندسية مختصة بنزع الألغام لتزول إلى منطقة بني جرموز وبيت دهره للتأكد من وجود الغام كان أهالي المنطقة قد طالبوا بنزعه.

وعبرت لجنة الشؤون العسكرية عن تقديرها للتعاون الذي لمسته من

مختلف الجهات المعنية ومن الجهات القبلية والشيوخ والخصميات الاجتماعية في منطقة بني جرموز وبيت دهره وغيرها من المناطق التي تم رفع وإزالة المظاهر المسلحة منها.

وعلى نفس الصعيد أوضح الناطق الرسمي للجنة العسكرية وتحقيق الأمن والاستقرار اللواء ركن علي سعيد عبيد في تصريح لـ(الثورة) أن اللجنة ناقشت في اجتماعها أمس

موضوع استكمال رفع ما تبقى من المتاريس والحواجز الترابية من بعض الشوارع الفرعية في الأحياء، المخلفة من أسامة العاصمة ومحافظات الجمهورية وأوضح عبيد أن اللجنة ستكفل خلال اليومين القادمين الفرق الميدانية التابعة لها بالتعاون مع وزارة الأشغال العامة لتزول الميداني لرفع كافة المظاهر المسلحة، وإزالة الموانع الخرسانية والمتاريس وجميع نقاط التفخيش المستحدثة بها في مختلف المناطق بما فيها حي صوفان

وحي الزراعة والجامعة مطمئنا جميع المواطنين بتحقيق نتائج إيجابية على الواقع خلال الأيام القليلة القادمة.

مسلحون يقطعون

هذا الإجراء دفع جموع السيارات الخاصة وباصات النقل العامة التي منعها المسلحون من المرور في شارع المطار إلى البحث عن تحويلات عبر

بانيتها يتوقع صنع قنبلة نووية إيرانية خلال عام وطرهان مستعدة لتمديد مهمة «الطاقة الذرية»

## روسيا: لا جدوى للعقوبات على إيران



الرغم من ضغوط مجلس الأمن الدولي الذي دان البرنامج في ستة قرارات، أرغقت أربعة منها بعقوبات.

وأكد صالحى مجدداً "لا يحق لأحد أن يطلب منا وقف تخصيب اليورانيوم الذي يشكل جزءاً من حقوق بموجب اتفاقية منع الانتشار النووي".

وكانت طهران بعثت بإشارات متضاربة أمس الأول فتهادت بوقف الصادرات النفطية قريباً إلى "بعض" الدول، وأرجأت في الوقت نفسه مناقشة برلانية بشأن اقتراح بوقف بيع النفط الخام للاتحاد الأوروبي.

وآثار النواب الإيرانيون احتمال قلب الطاولة على الاتحاد الأوروبي الذي سينفذ حظراً من جانبه على النفط الإيراني ابتداءً من يوليو.

وصرح وزير النفط الإيراني رسمت قاسمى يوم ٢٩ يناير أن إيران ستوقف تصدير النفط في وقت قريب إلى "بعض الدول الأوروبية".

وقال إن قرار دول الاتحاد الأوروبي يفرض حظر على استيراد النفط الإيراني ابتداءً من ١ يوليو لا يخلق صعوبات لإيران.

والموافرة لدى وزارة النفط فإننا سنقوم في وقت قريب بقطع إمدادات النفط إلى بعض الدول".

وأوضحت الهند، وهي من الزبائن الرئيسيين للنفط الخام الإيراني، أنها لن تنضم إلى الجهود الدولية الأوسع للضغط على طهران من خلال خفض مشتريات النفط وقال قاسمي النفط الإيراني له سوقه حتى إذا أوقفنا صادراتنا إلى أوروبا.

وأوضح فاليريو متحدثاً عن "وضع مأساوي" أن "عشرات المدنيين السوريين قتلوا في الأيام الأخيرة بسبب القمع الوحشي الذي يطبقه النظام السوري في عمليات عسكرية كبرى ضد عدد من المدن ولا سيما في ضواحي دمشق". وأضاف "صدمنا بشكل خاص بتقارير تحدثت عن قتل ١٤ فرداً من عائلة محصية من بينهم ٨ أطفال".

وفي لندن أعلنت وزارة الخارجية إن وزير الخارجية البريطاني وليام هيج سيتوجه إلى نيويورك غداً، لدعم مشروع قرار حول سوريا قدمه مجلس الأمن الدولي باسم الجامعة العربية. وقالت الوزارة في بيان أن "وزير الخارجية سيتوجه إلى نيويورك ليقدم دعمه للجامعة العربية وعملها من أجل وضع حل سلمي للأزمة الحالية يطبقه السوريون".

ونكرت متحدثة باسم وزارة الخارجية إن هيج سيسعى لتقديم الدعم لمشروع قرار أوروبي عربي طرحه المغرب على مجلس الأمن يوم الجمعة. وقالت المتحدثة باسم رئيس الوزراء البريطاني

هذه النقطة، لا تريد أن تطور إيران سلاحها ذرياً، هذا خط أحمر بالنسبة إلينا، ولإسرائيليين أيضاً

كما هو واضح، إننا فائتا تقاسم هدفاً مشتركاً في هذا المجال".

ويشأن تدخل عسكري محتمل، لم يتحدث بانيتها بشكل واضح عن ضربات، مكثفاً بالتأكيد أن كل الاحتمالات واردة". وأضاف "إذا ما

تعين علينا القيام بذلك سنفعل". وكان أوباما أكد في خطابه حول حال الأمة الثلاثاء الماضي، مجدداً تصميم واشنطن على منع إيران من التزود بالسلاح النووي لكنه أشار إلى أن إيجاد "حل سلمي

لهذه المسألة لا يزال ممكناً".

وفي السبب ذاته أكد وزير الدفاع الأمريكي ليون بانيتا أمس الأول أن الإيرانيين سيحتاجون نحو وقال بانيتا في حديث لقناة سي بي إس الأمريكية إن الإجماع الذي تم التوصل إليه هو أنه في حال قرروا القيام بذلك فإنهم سيحتاجون على الأرجح إلى حوالي عام للتمكن لتجهيزها على شكل سلاح كصاروخ على سبيل المثال.

الإيرانيين منقسمون حول مسألة التي توصلوا إليه. أن القادة الإيرانيين منقسمون حول مسألة التي توصلوا إليها. أن القادة الإيرانيين منقسمون حول مسألة التي توصلوا إليها. أن القادة الإيرانيين منقسمون حول مسألة التي توصلوا إليها.

وتصنيع سلاح ذري على الرغم من اتخاذهم في برنامجهم النووي وحيد بانيتها التأكيد على أن الولايات المتحدة، وكان الرئيس الأمريكي باراك أوباما واضحاً في